Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٢) خاتمة

عند هذه المرحلة أودّ أن أقف .. وفى النفس أمل دعوت الله أن يتحقق .

أمل فى أن هذه الأفكار عند عرضها تجد من يقول فلنجعلها «عقد تنمية إسلاميا» .

إن الأمم المتحدة اتخذت لها عقد تنمية أولاً وثانيًا .. نظرت فيه إلى العالم نظرة شاملة ، ومن الممكن أن يكون لنا عقدنا الإسلامى الذى يكوِّن ـ لو أردنا ـ جهودًا متكاملة مع العقد العالمى .

عقد يأتى مع استقبال القرن الخامس عشر الهجرى نرسم فيه ملامح «الشخصية الإسلامية المستقبلة» . ونتخذ منه نقطة انطلاق لغدنا فى مجالات ذكرت بعضها فى حديثى إليكم : فكرة سنوات السلام . التنمية . الشباب . محكمة العدل الإسلامية . المكتبة الإسلامية . المدينة الإسلامية .

والكلمة الأولى موجهة إلى حكوماتنا والمؤتمر الإسلامى . وكلمة إلى شعوبنا أن تعاون بالرأى والجهد فى تقبل هذه الأفكار وإثرائها بالحوار المؤدى لعمل . وإلى منظمات شبابنا لتقول كلماتها فيما تريد من القرن الهجرى الجديد مما تود أن تساهم به .

وفى ذكرى مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام .. ومن القيروان ، قاعدة الجهاد والإيمان ، نتوجه إلى الله بالدعاء أن يهدينا سواء السبيل ، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وأن يمنحنا القدرة على ترجمة أقوالنا إلى أعمال ..